

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِيُنَبِّئِكَ، إِذَا جَلَبْتُ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنْ أَحَدٌ سَعَبَ الْأَرْضَ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، ³فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ تَفَحَّ فِي الْبُوقِ وَخَدَّرَ الشَّعْبَ، ⁴وَسَمِعَ السَّمِيعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَّخِذْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. ⁵سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَّخِذْ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَخَدَّرَ لَخَلَصَ نَفْسَهُ. ⁶فَإِنْ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَّخِذْ الشَّعْبَ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ يَدَيْهِ، ⁷أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ. ⁸وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَقَدْ جَعَلْتَنِي رَقِيبًا لِيُنَبِّئَ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ قَمِي وَتُخَدِّرُهُمْ مِنْ قَبْلِي. ⁹إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ، يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ، فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتُخَدِّرِ الشَّرِيرَ مِنْ طَرَفِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ يَدَيْهِ، ¹⁰أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ¹¹وَإِنْ خَدَّرْتَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرَفِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرَفِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ يَدَيْهِ، ¹²أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ. ¹³وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِيُنَبِّئَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ تَقُولُونَ، إِنَّ مَعْصِيَتَنَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا تَحْنُ قَائُونَ، فَكَيْفَ نَحْنَا. ¹⁴قُلْ لَهُمْ، حَيْثُ أَنَا يَقُولُ السَّبْدُ الرَّبِّ، إِلَهِي لَا أَسْرُ يَمُوتُ الشَّرِيرُ، بَلْ بَانَ يَرْجِعُ الشَّرِيرُ عَنْ طَرَفِهِ وَيَحْيَا. ¹⁵إِزْجِعُوا إِزْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمْ الرَّدِيئَةَ. فَلِمَ إِذَا تَمُوتُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁶وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِيُنَبِّئِكَ سَعِيكَ، إِنَّ يَرَّ الْبَارَّ لَا يُنَجِّيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْزُرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. ¹⁷إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِّ حَيَاةً نَحْنَا، فَاتَّكَلْ هُوَ عَلَى بَرِّهِ وَأَيْمِهِ، فَبِرُّهُ كُلُّهُ لَا يُدَكِّرُ، بَلْ بِأَيْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. ¹⁸وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ، مَوْتًا تَمُوتُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، ¹⁹إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُعْتَصَبِ وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلَا عَمَلٍ لِيُنَبِّئَكَ، فَإِنَّهُ حَيَاةً نَحْنَا. لَا يَمُوتُ. ²⁰كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَصْحَابًا بِهَا لَا تُدَكِّرُ عَلَيْهِ، عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. ²¹وَأَنْبَاءُ سَعِيكَ يَقُولُونَ، لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ

مُسْتَوِيَّةً. بَلْ هُمْ طَرِيفُهُمْ عَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ. ²²عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِنَّمَا قَائَهُ يَمُوتُ بِهِ. ²³وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. ²⁴وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ، إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ عَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ. إِلَهِي أَحْكُمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرَفِهِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁵وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبْتِيَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَتَى جَاءَ إِلَيَّ مُنْقَلِبًا مِنْ أورشليمَ فَقَالَ، قَدْ ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ. ²⁶وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْقَلِبِ، وَفَتَحْتُ قَمِي حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَانْفَتَحَ قَمِي وَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ أُنْفُوسِي. ²⁷فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ، وَتَحْنُ كَثِيرُونَ. لَنَا أُعْطِيتِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا. ²⁸لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّبْدُ الرَّبِّ، تَأْكُلُونَ بِالْذَّمِّ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْتَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَفْتَرْتُمُوهَ الْأَرْضَ. ²⁹وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ. فَعَلْتُمْ الْجَسْنَ وَكُلْتُمْ مِنْكُمْ تَجَسَّنَ امْرَأَةٌ صَاحِبِهِ. أَفْتَرْتُمُوهَ الْأَرْضَ. ³⁰قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّبْدُ الرَّبِّ، حَيْثُ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْذِلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْحُصُونِ وَفِي الْمَعَابِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. ³¹فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَبَةً مُفْجَرَةً، وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عَزْرِيَّتِهَا، وَتَخْرُبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَابِرٍ. ³²فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَبَةً مُفْجَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. ³³وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي سَعِيكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ، هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ³⁴وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَسَعِيِّي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَابًا وَقُلُوبُهُمْ دَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ³⁵وَمَا أَنْتَ لَهُمْ كَسَعِيرِ أَشْوَاقٍ لِحَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعَرْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ³⁶وَإِذَا جَاءَ هَذَا لِأَنَّهُ يَأْتِي فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.